مع امكان الانقلاب في نفسه **فان قلت** لاحاجة لنا في
حصول الجزم بما في نفس الامر الى الجزم بانتفاء وجود
ذلك السبب بل يكفينا في حصول الجزم بما في نفس
الامر انتفاء ذلك السبب في نفس الامر **فالجواب**
ان الحس الذي شهد بما في نفس الامر لما صار ومتهما
بالغلط كان عدم غلطه في نفس الامر غير كاف في جزمه
حصول الجزم بما في نفس الامر بل لابد في حصول الجزم
بما في نفس الامر من الجزم بعدم غلطه في نفس الامر
ولا يتحقق الجزم بعدم غلطه الا اذا جزم بانتفاء سبب
الغلط في نفس الامر وحيث حصل الجزم بما في نفس
الامر ثبت مدعانا وهو المطلوب اذ المطلوب بهذا الرد
وبما بعده من الردين الآتيين ثبوت مدعانا وهو
لا يقدح فيه عدم تسليم السوفسطائية انتفاء جميع
اسباب الغلط وليس المطلوب بهذا الرد وبما بعده
الزام السوفسطائية بالجزم بما في نفس الامر اذ الرد
المذكور لا يلزمهم بالجزم بما في نفس الامر لانهم لا يسلمون
انتفاء جميع اسباب الغلط وان جزم البعض بما في نفس
الامر دون البعض يوجب التحير والشك وبوما ذهب
اليه اللاادرية وعدم الجزم بما في نفس الامر فيرجع
الى الجزم بعدم ثبوت ذلك في نفس الامر لانه
الاصل في ما لم يدل دليل على ثبوته وهو ما ذهب اليه
العنادية والعندية وظهر من هذا التقرير ان الحس
يوثق به حيث جزم بانتفاء اسباب غلطه فقول
الفلاسفة انه لا يوثق به وتطلقون ذلك غير مسلم
وظهر منه ايضا ان الجازم بثبوت المحسوس ثابت

في

في نفس الامر بالعقل بواسطة ادراك الحس لكن
التحقيق على مذهب الحكما ان الجازم بذلك النفس
بواسطة ادراك الحس لا فتامل **قوله** والاختلاف
في البديهيات الخ جواب عن القدح في البديهيات اي
واختلاف العقلا الواقع في ثبوت الحقيقة البديهية
في نفس الامر وعدم ثبوتها فيه **وقوله** لعدم الالف
اي الاختلاف الكائن لعدم الالف بتلك الحقيقة
البديهية اي لكونها غير مالوفة لمن انكرها **وقوله**
بعدم ثبوتها في نفس الامر وفي العبارة حذف اي
ووجوده اي الالف بالنسبة لمن اعترف بها **وقوله**
بثبوتها في نفس الامر فالمنكر لها انكرها لعدم الالف
بها والمعترف بها اعترف بها لالفه بها فافهم ان اريد
بالاختلاف في البديهي المختلف فيه لم يكن في الكلام
حذف شيء **قوله** او لخفا في التصور اي او لخفا في تصور
تلك الحقيقة البديهية كتكون الواحد عشر عشر المائة
وخفا التصور اما لقصور الذهن واما لعدم احضار
تلك الحقيقة واما لغير ذلك وفي العبارة حذف اي
ولعدم خفا التصور اذ الاختلاف مشتمل على قولين
وكل قول له علة وعلة المنكر خفا التصور وعلة المثبت
اتضاح التصور اللهم الا ان يريد بالاختلاف المخالف
فلا حاجة الى الحذف **قوله** لا يناني البداهة اي بداهة
الحقيقة المختلف فيها وفيه ان السوفسطائية لم
يدعوا فيما سبق منافاة الاختلاف للبداهة حتى يرد
عليهم بعدم المنافاة وانما ادعوا ان الاختلاف
ينافي الجزم بثبوت تلك الحقيقة البديهية في نفس الامر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)